باعتبار كون الكنية لهما او مراده بالسوي سوي مخصوص
وهو الاسم فكلامه موجه بذكر بقي ما اذا صحب الاسم
الكنية ولم ينصوا على ذكر والظاهر من سكوتهم جواز
الامرين كاجتماع الكنية مع اللقب وان يكونا
مفردين اي ان حرف شرط جازم ويكونا فعل مضارع فعل
الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والالف اسمها
ومفردين خبرها منصوب بالياء لانه مثنى وجملة فاضف
من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط وحتما
مفعول مطلق اي اضافة حتما اي وجوبا والا ان
مدغمة في لا النافية وهي حرف شرط وفعل الشرط
محذوف دل عليه ما تقدم اي وان لم يكونا مفردين
فيكونا فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف النون
والالف اسمها ومفردين خبرها واتبع فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والجملة في محل جزم جواب
الشرط حذفت منه الفا للضرورة والذي اسم موصول
مفعول في محل نصب وجملة ردف بمعنى تبع من
الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
وتقدير البيت وان يكونا مفردين فاضف اضافة
حتما وان لم يكونا مفردين فاتبع الذي ردف رر
وحاصل معنى ذكر انه عاد ذكر فيما تقدم حكم
الكنية واللقب مع الاسم وحكم احدهما مع الاخر من

جهة

جهة التقديم والتاخير شرع في بيان حكم اجتماع الاسم
واللقب معا من جهة الاعراب فقال وان يكونا
مفردين اي وان يكون كل من الاسم واللقب مفردا
وجبت اضافة احدهما للاخر وهذا على مذهب البصريين
ويجوز الاتباع عند الكوفيين على انه بدل او عطف
بيان وان لم يكونا مفردين بان كان كل منهما مركبا
او الاسم مركب واللقب مفردا او بالعكس اي اللقب
مركبا والاسم مفردا وجب اتباع احدهما للاخر ظاهره
في الصور الثلاثة المذكورة من ان الاتباع في الصورتين
الاوليين منها فقط دون الثالثة ففيها الاضافة
لا الاتباع لانها تزيد عن قولك هذا م عبد الله ررر
فتلخص ان الصور اربعة اشار للاولى بقوله وان
يكونا مفردين اي وللثلاثة الباقية بقوله والا اتبع اي
تجب الاضافة في الاولى منها وتجوز في الاخيرة ويجب
الاتباع في الثانية والثالثة ومحل وجوب الاضافة
في الاولى عند عدم المانع فان وجد مانع منها كال
وجب الاتباع لان ال والاضافة لا يجتمعان ان قلت
يرد على وجوب الاضافة فيما اذا كانا مفردين مليان
من قول المتن ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى ولا
شك ان كرزا مع سعيد متحدان معنى ويجاب
بان سعيدا مؤول بالمسمى وكرزا مؤول بالاسم والمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)